كورونا.. تسارع الإصابات بأميركا اللاتينية ودول تعلن «الانتصار» على الفيروس

بينما يواصل فيروس كورونا المستجد انتشاره عبر العالم –خاصة في الولايات المتحدة وبلدان أميركا اللاتينية التي باتت البؤرة الكبرى للفيروس حاليا– أعلنت دول «الانتصار» على الفيروس، منها تونس وفرنسا.

وأظهرت آخر الإحصائيات بشأن تمدد الوباء في العالم أن أكثر من 7.8 ملايين شخص أصيبوا بالفيروس، توفي منهم أكثر من 431 ألفا منذ ظهور الوباء بالصين في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وشملت حالات الإصابة أكثر من 210 دول في أنحاء العالم، وما زالت الولايات المتحدة تتصدر القائمة من حيث عدد الإصابات والوفيات بالمرض، حيث بلغت الإصابات أكثر من 2.8 مليون إصابة، والوفيات أزيد من 115 ألفا، تليها البرازيل بأكثر من 850 ألف إصابة، وأزيد من 42 ألف وفاة.

أرقام قياسية

ووصل عدد الإصابات الجديدة في أميركا إلى أرقام قياسية في عدد من الولايات، منها فلوريدا وتكساس، في الوقت الذي واصلت فيه ولايات أخرى خططها لإلغاء إجراءات العزل العام.

وسجلت ولايات ألاباما وفلوريدا وكارولينا الشمالية عددا قياسيا من الحالات الجديدة لليوم الثالث على التوالي، وهو ما يعزوه العديد من مسؤولي الصحة في هذه الولايات جزئيا إلى التجمعات خلال عطلة «يوم الذكرى» في أواخر مايو الماضي.

وفي فرنسا –التي حافظت على معدل وفيات بالفيروس أقل من 30 لليوم الخامس على التوالي– أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون الأحد تخفيفا إضافيا لتدابير الإغلاق يشمل إعادة فتح المقاهي والمطاعم بكامل الطاقة الاستيعابية في منطقة باريس، مشيدا بتحقيق بلاده «أول انتصار» ضد الفيروس.

بدوره، أعلن رئيس الوزراء التونسي إلياس الفخفاخ انتصار بلاده على كورونا، وقال إن «على التونسيين الافتخار والاعتزاز بأن بلادهم انتصرت على جائحة كورونا، وذلك بفضل جهود جميع الأطراف طوال الفترة الماضية». وأضاف «خرجنا من هذه الأزمة بأخف الأضرار وبنتائج مهمة جدا على المستوى الصحي».

وأشار الفخفاخ إلى أن بلاده تستعد لإعادة فتح حدودها ابتداء من 27 يونيو الجاري، مستبعدا إمكانية عودة انتشار الفيروس في تونس، إلا أنه دعا لتوخي الحذر من أجل القضاء نهائيا على الجائحة.

فحوص واسعة

وفي الصين –التي ظهر فيها الفيروس لأول مرة نهاية العام الماضي– أجرت السلطات الأحد فحوصا واسعة النطاق للكشف عن إصابات بعدما ظهر الوباء مجددا في العاصمة بكين، مما استدعى إصدار تحذيرات من السفر في أنحاء البلاد، وسط مخاوف من تفشيه مجددا. وتم احتواء الوباء بدرجة كبيرة في البلاد عبر فرض تدابير إغلاق مشددة مطلع العام، قبل أن يتم رفعها.

لكن اكتشاف مجموعة جديدة من الإصابات المحلية في سوق لبيع المواد الغذائية بالجملة في بكين أثار قلقا واسعا وعزز احتمال عودة فرض القيود الصارمة. وأعلنت لجنة الصحة الوطنية تسجيل 57 إصابة جديدة، 36 منها حالة عدوى لها صلة بالسوق.

أوروبا تبدأ في إعادة فتح الحدود وتستثني القادمين من بعض الدول

خفف الدول الأوروبية، أمس الاثنين، بعض القيود التي فرضتها على الحدود لمكافحة فيروس كورونا لكن استمرار إجراءات العزل العام في إسبانيا ومجموعة من القيود في أماكن أخرى واعتماد أساليب جديدة في العمل تعني أن عودة السفر إلى مستويات ما قبل الجائحة لا تزال بعيدة المنال.

وتدير منطقة شينجن المؤلفة من 22 دولة أعضاء بالاتحاد الأوروبي، علاوة على أيسلندا وليختنشتاين والنرويج وسويسرا معابر خالية من القيود لكن معظمها ظلت مغلقة طوال ثلاثة أشهر باستثناء حركة البضائع والموظفين العاملين في قطاعات حيوية.

وحثت مفوضة الشؤون الداخلية بالاتحاد الأوروبي إيلفا يوهانسون أعضاء شينجن الأسبوع الماضي على رفع القيود المفروضة على الحدود بحلول أمس الاثنين للسماح بإعادة فتح تدريجية أمام الدول الأخرى وقد يسهم الإجراء في إنقاذ جزء من موسم الصيف بالنسبة لصناعة السفر والسياحة المتضررة في أوروبا. ويشكل القطاع بجانب الترويح والثقافة ما يصل إلى 10% من اقتصاد الاتحاد الأوروبي ويسهم بنسبة أكبر في الدول المطلة على البحر المتوسط.

ولن تسمح إسبانيا بدخول سائحين أجانب حتى 21 يونيو مع منح استثناءات لبعض الجزر الإسبانية، وفي باقي الدول، يعتمد الحق في السفر على محل الإقامة الحالية والوجهة المقصودة.

وكان 3.5 مليون شخص في المتوسط يمرون عبر الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي يوميا قبل الأزمة وفقا لتقرير للبرلمان الأوروبي العام الماضي منهم نحو 1.7 مليون عامل.

العنصرية في أوروبا.. احتجاجات حاشدة بألمانيا وماكرون: لن نمحو تاريخنا

شهدت مدن ألمانية عدة احتجاجات حاشدة ضد العنصرية، ومن جانبه أقر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بإدانته للعنصرية لكنه رفض التنصل من تاريخ بلاده أو إزالة تماثيل رموزها المتهمين بالعنصرية.

وفي برلين، تجمع الآلاف أمام بوابة براندنبورغ التاريخية، وشكّلوا سلسلة بشرية امتدت إلى ميدان هيرمان، كما رفعوا لافتات كتبت عليها عبارات من قبيل «أقوياء معاً، العنصرية قاتلة».

واحتج المشاركون على سياسات الحكومة بشأن المناخ والبيئة والهجرة، وارتفاع أسعار الإيجار في المدن الكبرى، مطالبين بشروط أكثر مساواة في الحياة الاجتماعية. وقال متحدث باسم حركة أنتيلبار (غير قابل للتجزئة) «أكثر من 20 ألف شخص» شاركوا في برلين، في حين قدّرت الشرطة عددهم بنحو ثمانية آلاف. aaaaaaaaaaوجاء في بيان للمتحدث باسم الحركة يورغ فيسماير أن «فيروس كورونا يفاقم اللامساواة القائمة. الكثيرون معرضون لخطر التخلي عنهم. لن نسمح بذلك.. حقوق الإنسان، العدالة الاجتماعية والعدالة المناخية لا يمكن تجزئتها».

وحذر مراقبون قبل المظاهرة من موجة تفش جديدة لفيروس كورونا، لكن حركة أنتيلبار حضّت المشاركين على إبقاء مسافة ثلاثة أمتار بين بعضهم، وقام المنظّمون بالتنبيه للشروط الصحية، كما أقر متحدّث باسم الشرطة بأن التدابير في صفوف المشاركين كانت «نموذجية».

وإلى جانب العاصمة برلين، عمّت الاحتجاجات أيضاً مدنا أخرى مثل لايبزيغ وهامبورغ وبلاوين وكيمنتس.

فرنسا أما في العاصمة باريس، فقال رئيس البلاد خلال خطاب تلفزيوني إن فرنسا لن تتساهل مع العنصرية ومعاداة السامية والتمييز، لكن «هذا الكفاح النبيل يضل سبيله حين يتحوّل إلى طائفي، ويدعو إلى إعادة كتابة الماضي بصورة خاطئة تحض على الكراهية».

وأضاف ماكرون «سأكون واضحا للغاية الليلة، أبناء وطني: الجمهورية لن تمحو أي اسم من تاريخها. لن تنسى أيا من أعمالها الفنية، لن تزيل التماثيل». وقال الرئيس «نحن أمة يجب أن يجد كل فرد فيها مكانه أياً كانت أصوله وأياً كان دينه» معتبرا أنه لا يجب «في أي حال من الأحوال أن ننكر ذاتنا».

وشهدت دول أوروبية عدة السبت مظاهرات ضد العنصرية، وتخلل بعضها عنف مع الشرطة، لا سيما في فرنسا وبريطانيا وسويسرا وإيطاليا.

رئيس الموساد يعتزم لقاء زعماء عرب لبحث خطة ضم أراضٍ بالضفة

يوسي كوهين

من المقرر، ان يجري رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين خلال الأيام المقبلة اتصالات مع رؤساء وزعماء دول عربية –من بينها مصر والأردن– من أجل جس نبض تلك الدول حيال خطة إسرائيل لضم أجزاء من الضفة الغربية.

وتهدف الاتصالات أيضا للاستماع إلى مواقف هذه الدول وخطط ردها، إلى جانب محاولة تخفيف حدة الردود المتوقعة في حال أقدمت إسرائيل على تنفيذ خطة الضم.

وذكرت وسائل إعلام اسرائيلية أنه إذا ما تطلب الأمر فإن رئيس الموساد سيجري جولة خارجية في المنطقة يزور خلالها دولا عربية للهدف نفسه. ولم تعلق مصر أو الأردن حتى اللحظة على ما أوردته الهيئة.

وأشارت الى أن كوهين يعبر عن تقديرات أكثر تفاؤلا إزاء ردود فعل الدول العربية ورد الفلسطينيين بشأن مواجهة خطة الضم.

في المقابل، حذر رئيس جهاز المخابرات العامة (الشاباك) ورئيس هيئة أركان الجيش من احتمال تدهور الأوضاع الأمنية جراء الضم.

ومؤخرا، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أكثر من مناسبة أن الحكومة الإسرائيلية تريد الشروع في عملية الضم التي ستشمل 30% من مساحة الضفة الغربية في 1 يوليو المقبل.

والشهر الماضي، أعلنت القيادة الفلسطينية أن منظمة التحرير في حل من الاتفاقيات مع إسرائيل والولايات المتحدة بسبب خطة الضم.

في الدوحة قريباً

الحكومة الأفغانية وطالبان تتفقان على بدء الحوار بعد الإفراج عن السجناء

اتفقت الحكومة الأفغانية وحركة طالبان على عقد أول جلسة محادثات بينهما في العاصمة القطرية الدوحة، على أن يسبق اللقاء اكتمال الإفراج عن خمسة آلاف من سجناء طالبان لدى الحكومة.

وقال المتحدث باسم طالبان سهيل شاهين إن الحركة مستعدة لبدء المحادثات مع الحكومة خلال أسبوع من إفراجها عن خمسة آلاف سجين.

وأفرجت الحكومة حتى الآن عن ثلاثة آلاف سجين من طالبان، بموجب اتفاق –بين الولايات المتحدة والحركة– بالدوحة في فبراير الماضي.

وتضمن الاتفاق خطة لانسحاب القوات الأجنبية، وإجراء محادثات سلام أفغانية أفغانية، تمهيدا لإنهاء الحرب المستمرة منذ 19 عاما.

وقبل أسبوعين، قال المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلماي خليل زاد –الذي وقع على اتفاق فبراير/شباط مع طالبان– إنه متفائل بقرب بدء المفاوضات بين الأفغان مؤكدا أن بلاده تحاول المساعدة في حل قضية السجناء.

مشروع قرار أميركي يدعو لتمديد حظر توريد أو بيع أسلحة لإيران

قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار جديد لمجلس الأمن، أمس الاثنين، شمل سلسلة من القرارات والإجراءات على خلفية سلوك إيران في المنطقة وهجماتها الإقليمية.

وتضمنت سلسلة القرارات منع جميع الدول الأعضاء توريد أو بيع الأسلحة إلى إيران وحظر بيع أو نقل إيران للأسلحة للخارج، وتفتيش جميع البضائع التجارية القادمة أو المتجهة للأراضي الإيرانية، بما يتفق مع القانون الدولي الساري، على أن تقوم الدول الأعضاء بمصادرة أي سفينة إيرانية والتخلص منها، إذا كانت السفينة ضالعة في أنشطة محظورة دوليا، وتجميد الأموال والأصول التي تدعم الأنشطة الإيرانية المحظورة.

وهذه المسودة لمشروع القرار الأميركي بشأن إيران، وهي تحت الفصل السابع من الميثاق، والتي يتم تدارسها حاليا بين الدول الغربية الثلاث في مجلس الأمن، بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وتنوي واشنطن تقديمها أولا إلى روسيا والصين، وبعد ذلك إلى أعضاء مجلس الأمن بعد الانتهاء من التفاوض مع حلفائها الدائمين فرنسا وبريطانيا.

ومن المتوقع أن يكون ذلك خلال الأيام القليلة القادمة. وهذه المفاوضات ستكون صعبة جدا، وهذا ما يتفق عليه جميع المفاوضين.

وتحاول واشنطن تفعيل كافة العقوبات من خلال «آلية الزناد» المتضمنة في الاتفاق النووي بين القوى العالمية وإيران، إذا ما لم توافق الدول الأعضاء في مجلس الأمن على تمديد قرار حظر الأسلحة.

و«آلية الزناد» هي آلية لحل النزاعات في مجلس الأمن الدولي، وتنص على أنه إذا لم تف إيران بالتزاماتها، يمكن للأطراف الأخرى في الاتفاق إعادة القضية إلى مجلس الأمن واستئناف العقوبات ضد طهران.

إلا أن إيران والصين وروسيا تصران على أن الولايات المتحدة انسحبت من الاتفاق النووي ولم تعد عضواً في الاتفاق الذي يمكن أن ينشط «آلية الزناد».

وكان سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، قد حذر من أنه «إذا تم تمديد حظر الأسلحة، فإن اتفاق طهران النووي مع القوى العالمية سيذهب إلى الموت الأبدي»، وفق تعبيره.

الخارجية الإيرانية ترد: استمرار حظر السلاح خط أحمر

قالت وزارة الخارجية الإيرانية، إن استمرار حظر السلاح إلى إيران «خط أحمر». ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، إعلانه عن قمة ثلاثية بين إيران وروسيا وتركيا قريباً.

وأضاف موسوي أن تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية «يأخذ بعين الاعتبار المواقف الأميركية»، مضيفاً: «ندعو الوكالة الدولية للطاقة الذرية للوقوف على الحياد وأن لا تتأثر تقاريرها حول إيران بمزاعم إسرائيل».

يأتي ذلك فيما قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار جديد لمجلس الأمن، الاثنين، شمل سلسلة من القرارات والإجراءات على خلفية سلوك إيران في المنطقة وهجماتها الإقليمية.

مصر: استئناف حركة الطيران مطلع يوليو المقبل

أعلن وزير الطيران المصري، محمد منار موعد استئناف حركة الطيران بجميع المطارات اعتبارا من 1 يوليو، موضحا أن عودة الحركة الجوية ستكون بصورة تدريجية مع عدد من الدول.

وأضاف الوزير في مؤتمر صحافي أن لجنة إدارة الأزمة الناجمة عن جائحة كورونا، وجدت من الضروري إعلان الضوابط والإجراءات الاحترازية.

وقال إن هذه الخطوة المهمة لقطاع الطيران تترافق مع تعقيم كافة المطارات والطائرات، وتقديم الوجبات الجافة والمشروبات المعلبة فقط، بجانب حظر توزيع المطبوعات والمجلدات على الطائرة.

وتشمل ضوابط تشغيل الأنشطة في المطارات المصرية، التزام الركاب بتوقيع إقرار في مطار المغادرة، وأنه يحتم فقط على المسافرين الوافدين من الدول التي تعلن منظمة الصحة أن تفشي الفيروس فيها يصل إلى حد الوباء تقديم نتيجة اختبار PCR.

من جهته أعلن وزير السياحة والآثار المصري، الدكتور خالد العناني، استئناف حركة السياحة الوافدة إلى ثلاث محافظات هي جنوب سيناء والبحر الأحمر ومطروح بداية من أول يوليو، مؤكدا أن قدوم السائحين ليس قرارا مصريا فقط.

وشرح العناني ضوابط المنشآت الفندقية والتي جاء على رأسها عدم فتح أي فندق إلا بعد الحصول على ترخيص من وزارة السياحة والصحة، مؤكدا أنه سيتم اتخاذ كافة القرارات تجاه أي مخالفة في الفنادق. وقدمت الحكومة المصرية مجموعة من الحوافز في سياق استعادة أنشطة السفر والسياحة تتمثل في إلغاء التأشيرات السياحية للأجانب الوافدين إلى المحافظات السياحية وذلك حتى 31 أكتوبر 2020، ومد العمل ببرنامج تحفيز الطيران الحالي حتى 29 أكتوبر 2020.

كما قامت وزارة البترول بمنح تخفيض على أسعار الوقود الخاص بالطيران لتصل القيمة الإجمالية للتخفيض إلى 10 سنتات على الغالون الواحد، ومنحت وزارة الطيران المدني شركات الطيران تخفيضات بنسبة 50% على رسوم الهبوط والإيواء.

علاوة على ذلك، تم تخفيض بنسبة 20% على رسوم الخدمات الأرضية المقدمة للطيران المباشر إلى مطارات المحافظات السياحية في كل من محافظات البحر الأحمر وجنوب سيناء ومطروح وذلك للطيران المباشر حتى 31 أكتوبر 2020، بالإضافة إلى تخفيضات بنسبة 20% على أسعار تذاكر زيارة كافة المتاحف والمواقع الأثرية التابعة للمجلس الأعلى للآثار، وكذلك تخفيضات على تصاريح الزيارة للسائحين القادمين من الخارج على خطوط شركتي مصر للطيران وإير كايرو على أن تكون مدة سريان التخفيض 15 يوما.